

# الثالوث عند ترتليانوس الإفريقي ج 1 | أكاديمية حراس العقيدة |

## عقيدة الثالوث المسيحية 12

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شامي التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب ومحاضرة جديدة لأكاديمية حراس العقيدة. اللاهوت المسيحي عقيدة السالوس المرة اللي فاتت المحاضرة كانت مهمة جدا. اتكلمنا فيها عن الافريقي بشكل عام ومدى اهمية ترتيليانوس الافريقي. وانه - [00:00:00](#)

واثر بشدة على كل الاباء سواء اللي كانوا معاصرين له او الاباء اللي جم بعد منه. وقلنا ان الافريقي يعتبر علامة فارقة في اباء ما قبل نيقيا. فلو احنا بنقسم التاريخ المسيحي والتطور للعقيدة المسيحية. قبل نيقيا ونيقيا وما بعدها فنقدر - [00:00:25](#) مرحلة ما قبل نيقيا لقبول ترتيليانوس وبعد ترتيليانوس اول اب من اباء ما قبل نيقيا تظهر عنده عقيدة الثالوث. ويكتب كتاب خاص يتكلم فيه عن وهو ده الكتاب اللي احنا هنبدأ نقرا منه فقرات النهاردة. واقدر اقول باختصار شديد جدا ان النصارى لما بيقولوا ان - [00:00:45](#)

السالوس موجود في المسيحية من زمان من العهد الجديد. هم بيكتفوا فقط بان العهد الجديد بيذكر الاب والابن والروح القدس فده بالنسبة لهم السالوس. والعهد الجديد في الاب والابن وروح القدس يبقى العهد الجديد فيه الثالوس. طبعا ده كلام فاضي. المفترض ان الثالوث - [00:01:10](#)

هو الله. فكلمة الثالوث معناه ثلاثة لكن انا اشير الى هؤلاء الثلاثة في كلمة واحدة للدلالة على ان الثلاثة دول هم الله. فيبقى الثالوث لفظ مساوي او مقابل للفظ الجلالة الله - [00:01:30](#) يدل ان انا باعبد ثلاثة. الاب والابن روح القدس ده اول مرة يظهر في كتابات ترتيليانوس الافريقي ان هو بيقول انه بيعبد ثلاثة الاب والام الروح القدس وبيقول عن ثلاثة ان هم الله. فالاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله. وهو بيعبد الثالوث الاب والابن والروح القدس - [00:01:50](#)

لكن احنا زي ما اكدنا في المرة اللي فاتت وهنشوف الكلام ده دلوقتي. ان ما زال عند ترتيليانوس زي ما هو عند كل اباء ما قبل زي ما امجد رفعت رشدي ده نفسه واقر. عنده ايه؟ ما زال عنده مشكلة الافلاطونية. مشكلة اللوجوس - [00:02:13](#) مشكلة التدني مشكلة بمعنى انه ايوة هو بيؤمن بسالوس وبيقول ان الاب هو الله اول ابن هو الله وروحه القدس هو الله. وزي ما قلت المرة اللي فاتت احيانا كثيرة بيحاول يجتهد في بيان ان الاب - [00:02:33](#)

الروح القدس من نفس الجوهر وان هم متساويين من ناحية نظرية بسبب ان هم من نفس الجوهر. لكنه ما زال سال مقتنعا بشدة ان هم الثلاثة مش راسهم براس بعض - [00:02:54](#)

مش متساويين بشكل فعلي حقيقي. وان بسبب ان الابن مولود من الاب وهو معتمد في وجوده على الاب. وان هو الوهيته من الاب. ده قطعاً ولا شك لازم يخلي الابن اقل من الاب. ونفس الكلام الروح القدس. ان روح القدس منبثق من - [00:03:10](#) الاب بيعتمد في وجوده على الاب. اخذ الوهيته من الاب او بيستمد الوهيته من الاب. يبقى قطعاً ولا شك هو اقل من الاب ودي نقطة مهمة جدا لانها عقلانية ومنطقية وبديهية وموجودة قبل ترتيلوس وعند ترتيليانوس وبعد ترتيليانوس - [00:03:30](#)

العلاقات الوجودية ما بين الاقاليم بتجعل الاب قطعاً ولا شك في مكانة ورتبة اعظم من الابن والروح القدس. وده واضح جدا عند

تيرتيليانوس والاباء اللي قبله والاباء اللي لكن اباة ما قبل نيقيا اكدوا على فكرة لأ. هم متساويين في كل شيء. وما فيش حاجة اسمها ان - [00:03:50](#)

الابن اقل من الاب في الركبة او العظمة. او او الجلالة وكذلك الروح القدس رغم ان كل اباة ما قبل نيقيا واضح جدا ان كان مستقر في ذهنهم في عقيدتهم - [00:04:16](#)

في ضميرهم ان لا يمكن يكون الابن بنفس مقام الاب ولا يمكن يكون الروح القدس بنفس مقام الاب. ما ينفعش ده عقلاني ومش منطقي. باكد مرة ثانية ان احنا بنقرا كتاب لترتيليانوس الافريقي من اصدارات مدرسة الاسكندرية للدراسات المسيحية - [00:04:33](#) هنقرا كتابه ضد براكسياس او عن الثالث القدوس لاول مرة اب عاش في النصف الثاني من القرن الثاني والنصف الاول من القرن الثالث بيكتب لنا عن الثالث. في سياق رده على براكسياس. براكسياس ده شخصية حقيقية ولا شخصية وهمية - [00:04:53](#) مش مهم بيوضح لنا ان براكسياس ده كان من الناس اللي بتنفي عقيدة الثالث بشكل حقيقي المفروض انه كان بيؤمن بالاب والابن والروح القدس. لكن كان بيقول ان الثلاثة دول واحد حقيقة هم مش ثلاث اقسام - [00:05:13](#)

هم واحد. الاب هو الابن هو الروح القدس. الاب هو الله عندما خلق العالم. والابن هو الله عندما نزل من السماء وعاش على الارض كإنسان. والروح القدس هو الله عندما حل على التلاميذ واعطاهم بقى آآ - [00:05:33](#) ترهيبات الروح القدس والكلام ده كله. فبقى بالنسبة للبراكسياس ودي كانت هرطقة موجودة في زمنه واستمرت حتى فيما بعد الاب الروح القدس مجرد اسماء بيوصف او بيتسمى بها ربنا عندما فعل افعال معينة. لكن ما فيش ابن - [00:05:53](#) حقيقي وما فيش روح قدس حقيقي. الاب هو الابن هو الروح القدس الافريقي بيرد على هذه الهرطقة واكثر نقطة بيركز عليها في كتابه فكرة التمايز الاقنوم ان الاب اكنوم والابن اقنوم وروح القدس اكنوم. اقنوم يعني شخص يعني كائن. يعني بيرسون. وهو بيستخدم - [00:06:13](#)

كلمة ترسون آآ باللاتيني او ايا كان هو كان بيكتب باللاتيني. فالاب اقنوم والابن اكنوم وروح القدس اكنوم ده غير ده غير ده احنا بنؤمن بالثالث واحد زائد واحد بيساوي ثلاثة. مش واحد. لان انت لو قلت ان واحد زائد واحد زائد واحد - [00:06:39](#) او يعني ان انت ما خلتهمش ثلاثة حقيقيين يبقى انت ما بتؤمنش بالثالث. دي نقطة ركز عليها ترتيليانوس كويس قبل ما نقرا كتابه ضد براكسياس فيه بس اقتباس مذکور في المقدمة ما قريناهوش المرة اللي فاتت اقتباس مهم. هو يعني - [00:06:59](#) يعتبر ضمن موضوعنا. اقتباس رائع جدا لترتيليانوس فيما يخص ايمانه بالله. مذکور في كتابه ضد ماركيون. فبيقول ايه ان الحقيقة المسيحية قد اكدت بوضوح المبدأ التالي. لا وجود لله بس كده. ايه ده انتم ملاحظة - [00:07:20](#)

معلش انا بهزر. يعني انت لو لو اقتطعت الكلام هتروح في داهية. لا وجود لله دا زي كدا لا اله خد بقى لأ ما ينفعش لا وجود لله ان لم يكن الها واحدا. النقطة دي مهمة جدا تفهمها في سياق المونو ارخ - [00:07:40](#) حزم اللي شرحه ترتيليانوس او اللي احنا اتكلمنا عنه في المقدمة في المحاضرة اللي فاتت لا وجود لله ان لم يكن الها واحدا. بمعنى ان العقل والمنطق والفطرة السليمة والتفكير السليم وقل زي ما انت عايز تقول - [00:08:02](#)

بتأكد على ان ما فيش غير اله واحد. وهو ده السيناريو الوحيد المنطقي. فلو كان هناك اله لازم هيبقى واحد. والا ما فيش اله. يعني اي سيناريو ثاني غير عقلاني وغير منطقي. ولا يستقيل. لا وجود لله ان لم يكن - [00:08:19](#) الها واحدا وهو الذي نؤمن بوجوده. هو الذي يؤكد لنا انه لا يكون الها ان لم يكن واحدا. بروز الجملة لانها مهمة جدا. الواقع المسيحية بالفعل هي خرجت من رحم اليهودية. واليهودية بتصر - [00:08:39](#)

وبتؤكد تأكيد شديد على الايمان بالله واحد. طيب وبعدين ما احنا بنقول اب وابن وروح قدس. يبقى هم ثلاثة ازاي نفضل موحدين في نزر اليهود. لان احنا خارجين من رحم اليهودية. براكسياس طلع بتصور - [00:08:59](#) ان الاب هو الابن هو الروح القدس. فيبقى احنا في الحقيقة بنعبد واحد. ما بنعبدش ثلاثة. ترتيليانوس بقى قال ايه؟ قال لك لأ. ده كفر اللي انت بتقوله ده كفر. الاب مش هو الابن ومش هو الروح القدس. ده غير ده غير ده. وهذا حق. الكلام ده مهم. الواقع ان -

الاب هو الله والمسيح مش هو الاب. اللي هو الله. والروح القدس مش هو المسيح ولا هو الاب اللي هو الله. يبقى ده غير ده غير ده. طيب وبعدين؟ ما انت بتقول ان الابن مولود والروح القدس خارج من الله وان هم لهم نفس الجوهر. يبقى انت - [00:09:39](#)

انت كده كافر بتعبد ثلاثة؟ قال لك لأ. اصل انا عندي نظرية المونو ارخزن. ان هناك رأس واحد سلطة واحدة سلطان ارادة واحدة. اللي هو بقى الان. الابن ده اه اله او هو الله يتقال عنه الله - [00:09:59](#)

والروح القدس برضه اله او يتقال عنه الله. بس الابن والروح القدس دول بيسمعوا كلام الاب. ويبطبقوا ارادة الاب قلنا قبل كده كتير يا جماعة اللي ارادته نافذة هو الاله الحقيقي. ليه نعبد الابن؟ ليه نعبد الروح القدس؟ هل هم الهة حقيقية كده - [00:10:19](#)

هي دي بقى بدايات التناقض المسيحي. وزى ما ذكرنا في المحاضرة اللي فاتت ترتيليانوس بيأكد على الفكرة دي. التناقض المسيحي. انا أوؤمن به لانه غير معقول. انا أوؤمن به لانه غير منطقي. هي دي بدايات التناقض - [00:10:39](#)

ان الدنيا مش راكبة. بتخبط في بعض بترد انت ازاي بتؤمن بان الاب والام روح القدس؟ كل واحد فيهم اقنوم وكل واحد فيهم اله. وتقول انا باعبد واحد. ما ينفعش - [00:10:55](#)

فقال لك اه اصل انا بقول بالمونو وارخزن ان الاب هو اللي ارادته ماشية. الابن بيسمع كلام الاب والروح القدس بيسمع كلام الاب. يبقى انا كده موحد. الله المستعان. هنبتي نقرا فقرات من كتاب ضد براكسياس لترتيليانوس او في شرح الثالث القدوس - [00:11:10](#)

من بداية الكتاب خالص ده كتاب بيتكلم عن الثالث. ايوه يعني لا ابالغ لو قلت ان تلت اربع الكتاب هو بيحاول اثبت فيه التميز الاقنومي. ان الاب غير الابن والابن غير الاب. والاب غير الروح القدس والروح القدس غير الاب. والابن غير الروح القدس والروح القدس غير الابن - [00:11:30](#)

عشان هي دي الهرطقة اللي في الاساس بيرد عليها. لكنه قطعاً ولا شك بيوضح ملامح احنا ما شفناهاش في كتابات الاباء اللي قبل منه. شف هنا بيقول بتقول ايه؟ ان الشيطان يحارب الحق - [00:11:52](#)

ويقاومه بشتى الطرق. واحيانا يكون هدفه هو تحطيم الحق بالدفاع عن الحق نفسه الكلام اللي هو بيقوله ده ممكن يكون غريب لكنه زي ما قلت قبل كده واقعي. ان انت احياناً بتحاول تدافع عن الحق. فتقع في - [00:12:05](#)

طاقة تانية جديدة. وده حصل في التاريخ الاسلامي قررت الكلام ده كذا مرة. ما علينا برضه ترتيليانوس خلي بالك واحنا اكلنا الموضوع ده اكثر من مرة ممكن يكون اضطر يقول كلام جديد ما اتقالش قبل منه. والاباء اللي بعديه خدوه عنه. بسبب انه - [00:12:22](#)

هو اتحط في موقف دفاعي فاضطر يشرح تفاصيل ما اتشرحتش قبل منه. وخلي بالك النقطة دي قد تكون موجودة عندنا في الاسلام لكن ما بنبتدعش كلام جديد ومش عارف بقى محتاج افصل في الموضوع ده ولا لأ لكن على سبيل المثال حاجة كده زي فتنة خلق القرآن. في احياناً بعض - [00:12:42](#)

الاقوال البدعية اللي ظهرت في تاريخ الاسلام ادت الى ان العلماء المسلمين يفصلوا كلام في العقيدة ما كانش بهذا التفصيل قبل كده. هل ده معناه ان احنا ابتدعنا عقيدة جديدة؟ احنا ما ابتدعناش عقيدة جديدة. لان اصل العقيدة موجودة ومنصوص عليها - [00:13:08](#)

واضحة والعلماء بيستدلوا عليها. لكن ممكن بقى انت بدأت ايه تلاحز ايه ده؟ ده فيه استدلالات معينة او شروحات معينة او تفاصيل معينة ما ذكرتش قبل كده. المشكلة بقى عند النصارى ان هو لما جه يشرح - [00:13:28](#)

شرح عقيدة الاباء بتعصر الجامعة قالوا ده كفر هو اضطر يشرح الشرح ده ليه؟ بسبب انه جه يرد على مهارته. بس اللي هو شرحه ده الاباء اللي بعديه تقبلوه او بيقولوا زيه وحتى فيه اباء معاصرين له او قبل منه قالوا شبهه. فنبنتدي نفهم ان هو ده الايمان اللي كان - [00:13:48](#)

في زمنه وان لما بنقارن بالاباء اللي جم بعدوه واضح ان العقيدة تطورت واتغيرت لان انتم دلوقتي بتحكموا على كلامه انه خطأ

عقائدي. طيب هنا يقول فهو يعترف ان هناك الها واحدا فقط. ضابط الكل - [00:14:13](#)

الخالق العالم. لكن سرعان ما يختلق من هذه الوجدانية هرطقة. ده يقول الشيطان بيعمل كده. الشيطان بيعترف ان هناك الها واحدا لكن سرعان ما يختلق من هذه الوجدانية هرطقة. فيقول ان الاب نفسه قد نزل الى العذراء. وهو نفسه قد ولد منها - [00:14:32](#)

وهو نفسه قد تألم. وليس هو بالحقيقة الا يسوع المسيح. دي عقيدة براكسياس. النقطة دي مهمة ان انت تفهم ان في التاريخ المسيحي قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. القول ده كان موجود. وبالتالي في بعض النصارى يقولوا - [00:14:52](#) لله عز وجل قد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. النصارى يقولوا لأحنا ما بنقولش بكده. الله ده هو الاب. احنا ما بنقولش ان الاب هو المسيح ابن مريم. الكلام ده يترد عليه ازاي؟ نقول له والله عبارة ان الله هو المسيح ابن مريم ممكن تتفهم باكثر من طريق

- [00:15:12](#)

على حسب مين اللي يقولها. فممكن نقول يا عم الاية دي ما بتتكلمش عنكم. الاية دي بتتكلم عن هذه الهرطقة اللي كانت موجودة فيه نصارى قالوا ان الله اللي هو الاب هو المسيح ابن مريم اللي هو الابن. ان الاب هو الابن. زي ما - [00:15:32](#)

ترتيليانوس يقول دي عقيدة براكسياس يبقى الفكرة ايه؟ الاية ما بتتكلمش عن طائفة مش موجودة. ومش بالضرورة ان لما القرآن الكريم ينكر على طائفة عقيدة معينة او قول ان دي تكون قول كل اتباع هذه الطائفة. يعني على سبيل المثال والموضوع ده انا

وضحته في فيديو - [00:15:52](#)

شرح كتاب اظهار الحق. وقالت اليهود عزيز ابن الله. العلماء يقولوا ان دي ممكن تكون قول طائفة من اليهود. مش لازم ان كل اليهود يكونوا قالوا هذه المقالة. ما علينا. طيب بطريقة ثانية ان الله هو المسيح ابن مريم ان الله المقصود به لفظ الجلالة - [00:16:15](#)

انتم بتقولوا ان المسيح ان الاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله. فالابن اللي هو الله نزل من السما وعاش على الارض كانسان الله هو المسيح. ودي عقيدة اغلب النصارى اليوم اللي يؤمنوا بالثالوث. فسواء جبتها كده الاية صح جبتها كده الاية صح. ما

ينفعش تحول - [00:16:35](#)

افهم الاية بطريقة معينة فتطلع القرآن غلطان ده ما بيتكلمش عن النصارى. ده فاهم النصرانية غلط. هنا بقى ترتيليانوس بيشرح هو.

نؤمن ان هناك الها واحدا فقط. لكن بحسب التدبير. التدبير ده اللي هو ايه؟ الايكونوميا - [00:16:55](#)

او الايكونوميا او كما يدعى الايكونوميا. ايكونوميا بالقراءة اليونانية القديمة ايكونوميا يونانية جديدة حديثة. موضوع التدبير ده معناه ايه؟ ان في خطة عند ربنا والخطة دي بتننفذ عن طريق الثالوث - [00:17:15](#)

نؤمن باله واحد لكن بحسب التدبير. فان الله الواحد هذا له ابن. كلمته الذي نبع من ذلك اتي الذي به خلق كل الاشياء. كويس يبقى ادي اب وابن اهو. هو بيتكلم عن الله الواحد. جاب سيرة الاب وجاب سيرة الابن. الله الواحد لو ابن. وبدونه لم يكن شيئا. ونحن -

[00:17:36](#)

نؤمن انه قد ارسل من الاب الى العذراء. ده بقى التدبير. الاب ارسل الابن الى العذراء وانه قد ولد منها صائرا وانسانا اله وانسان. ابن

الانسان وابن الله. ودعي بالاسم يسوع المسيح. ونؤمن انه قد تألم ومات وقبر - [00:18:00](#)

بحسب الاناجيل ذلك قام ثانية بالاب وصعد الى السماء وجلس عن يمين الاب وسوف يأتي اليمين الاحياء والاموات. الصياغة دي شبيهة جدا بقانون الايمان المسيح. وبعدين انت لغاية دلوقتي جبت سيرة الاب والابن. فين الروح القدس؟ قال لك وهو الذي -

[00:18:20](#)

الروح القدس البركليت من السماء من عند الان. هؤلاء الذين يؤمنون بالاب والابن والروح القدس لاول مرة هو بيتكلم عن مين؟ عن

الله الواحد والتدبير. هو اي نعم هنا ما ذكرش بشكل صريح ان روح القدس هو الله. بس - [00:18:40](#)

يعني هنشوف فيما بعد هيزكر الكلام ده ولا لأ. لان لو هو ما ذكرش ابدأ ان الروح القدس هو الله. هيبقى زي كل الاباء اللي قبله اغلب

الاباء اللي قبله قالوا الاب هو الله. الابن هو الله. الروح القدس ده غالبا ما بنجيبش سيرته اصلا. لكن هنا - [00:19:00](#)

بيذكر الاب والام روح القدس. بس هنا ما ذكرش ان الروح القدس الله. لكن يعني تقدر تفهم ان هو اصلا بيتكلم عن الله وفي الاخر

هؤلاء الذين يؤمنون بالاب والابن والروح القدس - [00:19:20](#)

الصياغة الثلاثية. هنا ده بيصف ان ده ايه ؟ قانون الايمان هذا. قد سلم الينا من بداية الانجيل. الدعاء ده خطير ان بعد كده لما هيقول هرطقة اتعلم الكلام ده مينين؟ هو بيقول ان ايمانه قد سلم الينا من بداية الانجيل - [00:19:34](#)

قبل اقدم الهرطقة. ده ده ايمان قديم مش حادث. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فهو بيتعامل بنفس الطريقة. ده ايمان قديم بيرجع للرسل والمسيح - [00:19:54](#)

يبقى ده الايمان الحقيقي. اما بقى تيجي تقول كلام جديد محدث بعد الكلام القديم اللي عندنا. يبقى دي بدعة ماشي. فهو بيقول لان ما كان من البدء هو الحق وما قد جاء متأخرا في الزمان هو الافك - [00:20:14](#)

حلو. وبعدين بيقول ففي ظنهم الا احد يستطيع ان يؤمن بوحدانية الله الا بالطريقة التي يقولون بها وهي الاب والابن والروح القدس هم شخص واحد بعينه فقط. هو هنا بيتكلم عن الهرطقة ده فهمهم للتوحيد لوحدانية الله. هم - [00:20:32](#)

هم بيؤمنوا بالاب والابن روح القدس. بس على انهم شخص واحد بعينه. ان الاب هو الابن هو الروح القدس هو بقى بيرد على الكلام ده. فبيرد بيقول ايه؟ انتم بتؤمنوا ان الاب والام والروح القدس شخص واحد بعينه هي دي الوحدانية بتاعتكم - [00:20:52](#)

الوحدانية في الاقنوم مقابله عند ترتليانوس ايه؟ الوحدانية في الجوهر. وان هذا الكل هو من واحد بوحدانية الجوهر. وهو ان الوحدة موزعة في الثالوس. الراجل ده بيؤمن بالثالوث. ده لاول مرة في التاريخ بيقول كده بشكل واضح - [00:21:11](#)

هم من جوهر واحد والجوهر الواحد ده في ثالوث. بس خلي بالك بيقول ايه بقى؟ وتضع الثلاثة اقليم في ترتيبهم بيرتبههم الاب والابن روح القدس وهم ثلاثة لكن ليس بحسب المكانة. ايه ده! طب ما انت كده ما بتؤمنش بالساب اورديناشينزم. هو كانه له كلام متناقض - [00:21:31](#)

قوة كانه فاهم ان بما ان الثلاثة من نفس الجوهر. يبقى المفروض يكون راسهم براس بعض. بس هو فيما بعد لما بيتكلم عن المونو وارخيزن. بيقول بشكل واضح ان لأ الاب ده اعلى من الكل. وهنشوف الكلام ده بعد شوية. قم ثلاثة - [00:21:54](#)

ليس بحسب المكانة بل حسب الترتيب. وهنا بتحس حسب الترتيب رتب في اللوهية. موضوع الرتب ده كأنه جيش في القائد الاعظم القائد الاعلى الان تحتيه لوا تحتيه ملازم اول كده. فهنا بيقول ليس في الجوهر بل في - [00:22:14](#)

ليس في القوة بل في الحالة ليس في القدرة بل في حالة الوجود. حالة الوجود يقصد به الاقنوم يعني. ان ده وجود غير ده وجوده غير ده. في حين لهم جوهر واحد وحالة واحدة وقوة واحدة وهم الله الواحد. ما حدش قال الكلام ده قبل منه بهذا الوضوح -

[00:22:34](#)

اما هذا الترتيب وهذه الهيئة وهذه الحالة فيدركون في اسم الاب والابن والروح القدس وكيف يكونون قابلين للعدد يعني ايه قابلين للعدد؟ يعني تعددهم. واحد اثنين ثلاثة. دون اي انقسام. شف هنا بيقول ايه. في الحقيقة ان البسطاء - [00:22:54](#)

ولا ادعوهم حمقى او جهلاء. وهم يشكلون السواد الاعظم من المؤمنين. الجملة دي خطيرة. بيتكلم عن السواد الاعظم من المؤمنين بيقول عنهم ايه؟ يدهشون من تدبير الثلاثة في واحد. موضوع الثالوث ده مش فاهمينه. على اساس ان قانون ايمانهم - [00:23:16](#)

يصرفهم عن عالم التعددية الالهية الى الاله الحقيقي الواحد الوحيد. ده بيقول ايه؟ ده السواد الاعظم حظا من المؤمنين مش مقتنعين بموضوع الثالوث ده. هو اله واحد حقيقي وحيد. غير مدركين - [00:23:36](#)

انه بالرغم من ان الله هو الواحد الوحيد. الا ان الايمان به لابد ان يكون ايضا ايمانا بتدبيره الذاتي في تدبير بينفدوا ثلاثة. فهم يعتقدون ان الترتيب العددي وتوزيع الثالوث ده هم مينين؟ ده بيتكلم عن مينين - [00:23:56](#)

السواد الاعظم من المؤمنين. والله الكلام ده معناه ان تيرتليانوس ساهم بشكل كبير ان العقيدة اللي هو هو بيتكلم عنها دي تنتشر. الغالبية العظمى السواد الاعظم من المؤمنين. مش بيؤمنوا باللي تيرتليانوس بيعلمه - [00:24:16](#)

المسألة دي هامة جدا. السواد الاعظم من المؤمنين. يدهشون من تدبير الثلاثة في واحد. وبيقولوا ايه الترتيب العددي وتوزيع الثالوث ان انت بتتكلم عن اب وابن روح قدس ده معناه ايه؟ يفترض انقسام للوحدة - [00:24:36](#)

الكلام ده حقيقي على فكرة. يعني ايه؟ اصل انت ازاي هتقول ان الاب ولد ابن والجوهر ده لن ينقسم الى اثنين. رغم هم اثنين في الوجود ما ده تناقض. ما هو عشان كده في الاخر هيقول لك بقى انا مؤمن اصل ده سر وانت عمرك ما هتفهمه. هنا هو بيقول ده رأي السواد الاعظم - [00:24:56](#)

من المؤمنين ان انت لو هتوزع الجوهر في ثلاثة ده يفترض انقساماً للوحدة. في حين ان الوحدة التي يتدفق منها لا يمكن ان تنفصل. هو بيرد على السواد الاعظم. وهي التي تحفز وجود الثالث فعلياً. وهم دائماً يقذفوننا - [00:25:20](#)

السواد الاعظم بتهمه اننا نعلم بوجود الهين وثلاثة الهة. يا جماعة والله الكلام ده خطير ببشده في زمنه السواد الاعظم من المؤمنين. بيقولوا عن الثالث بتاعه عبادة التلات الة انت بتقول بالاب والابن بتعبد الهين بتقول بالاب والابن روح القدس بتعبد ثلاثة وينسبون لانفسهم انهم - [00:25:40](#)

قطما يعبدون الله الواحد بلا نزاع. سبحان الله! هنا بقى بيقول لك ايه؟ فهمهم لكلمة مونو ارخية مونارخية لكلمة مونرخية لا يتعدى مدى قدرتهم على نطقها. هو ما زال بيتكلم عن السواد الاعظم. من المؤمنين يا جماعة - [00:26:10](#)

والله الجملة دي مهمة. السواد الاعظم من المؤمنين. اه ما لهم دول؟ هم كمان بيؤمنوا بالمونو ارخية. ترتليانو بيقول ان السواد الاعظم من المؤمنين دول اللي بيؤمنوا بالمونو ارخية اللي هو تعبير التوحيد. لا - [00:26:30](#)

عدى مدى قدرتهم على نطقها. يعني هم ما بيعرفوش اصلاً ينطقوا الكلمة وهو ده فهمهم يعني هم لا فاهمين الكلمة ولا بيعرفوا ينطقوها. هاكررتاني والله العظيم الكلام ده مهم. الراجل ده بيؤرخ لمرحلة - [00:26:50](#)

سواد الاعظم من المؤمنين. ما بيؤمنش بالثالوس وبيؤمن بالتوحيد مونو ارخيا. ان ما فيش غير ريس واحد بقى بيقول لك انا كمان مؤمن بالمنوارخية. فانا متأكد ان كلمة مونو ارخية ليس لها معنى اخر سوى مبدأ الشخص الواحد - [00:27:10](#)

المفرد. يعني ايه مبدأ الشخص الواحد المفرد؟ ان واحد بس اللي بيحكم بس مع ذلك ولانها تعني رئاسة شخص والله العزيز مش عارف الكلام ده خطير جدا مونو ارخيا تعني ايه - [00:27:31](#)

الشخص الواحد المفرد. هو ما زال في سياق رده على السواد الاعظم من المؤمنين. معناها ايه منوارخية ولانها تعني رئاسة شخص لا تمنع هذا الشخص انه يكون له ابن. ايه المشكلة - [00:27:48](#)

يا جماعة لما احنا نبقي موحدين نؤمن بمبدأ الشخص الواحد المفرد هو بس اللي بيحكم وهو اللي كلمته تمشي على الكل. بس هو له ابن وروح قدس. بيسمعوا كلامه. بينفروا اوامره. بيحققوا ارادته. هو عايز يقول - [00:28:08](#)

ان اللي هو بيؤمن به واللي السواد الاعظم من المؤمنين بيرفضوه لا يخالف التوحيد. التوحيد الذي يعني مبدأ الشخص الواحد المفرد خلي بالك كلمة مونو ارخية مش معناها مبدأ الشخص الواحد المفرد. لكن معناه الرئاسة لواحد - [00:28:28](#)

كلام تورتيليانوس نوعاً ما صح. قال لك يا جماعة ايه المشكلة؟ لما يبقى عندنا ريس واحد بس تحتيه ابن وروح قدس تحتيه اثنين او ثلاثة او حتى عشرة. ايه المشكلة؟ بس هو ريس واحد. فبقى في مقابل المونو ارخيا التوحيد - [00:28:52](#)

الحقيقي اللي هو بقى بمعنى مونو سيز. اله واحد. ما ينفعش يبقى فيه غير اله واحد. هو برضو بي فهم ان انا مخرقتش مبدأ الله الواحد. لان الله الواحد ده هو الاب. هو احنا ما فيش عندنا غير الهية واحدة حول مبدأ - [00:29:12](#)

الله الواحد لمبدأ اللاهوية الواحدة. فالاب هو الله مصدر اللاهوية الوحيد. اتولد منه ابن وانثق منه رح قدس ايه المشكلة؟ هي ما زالت الوهية واحدة بتاعة الاب هي اللي في الابن هي اللي فيروح القدس. يبقى انا ما خرجتتش التوحيد - [00:29:32](#)

خلل في الموضوع فين؟ ان انت خليت الابن ده لو الاب هو الحاكم الوحيد المفرد قيس الواحد المفرد انت خليت الابن حقيقة عبد للاب. لانه لا يقدر الا ان - [00:29:54](#)

ارادتي الان وارادتي الاب هي اللي نافذة. خلي بالك النقطة دي واحنا اتكلمنا عنها قبل كده في محاضرة ولا اتينين ولا ثلاثة. موضوع السالوت له ارادة واحدة ولا تلات ايرادات؟ ترتليانوس - [00:30:14](#)

كان ما زال مقتنع بان الابن ده مولود بارادة الاب وبينفذ ارادة الاب. يبقى في النهاية مين الحقيقي اللي ارادته نافذة اللي هو الان. فهو

قال لك لانها تعني رئاسة شخص لا تمنع هذا الشخص الذي - [00:30:28](#)

له الملك المونو ارخيا الذي له المونو ارخيا. الذي له الرياسة الذي له السلطان. من ان يكون له ابن او ان يجعل يجعل لنفسه ابن.  
والله الكلام ده خطير. هو فيه حاجة اسمها - [00:30:48](#)

الاب يجعل لنفسه ابن. طب ليه بقى بتخطاه الاسلام لما بيذكر فيه آيات وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. لقد جئتم شيئا ادا. الاتخاذ ده.  
كان عقيدة نصارى كثير ان الابن ده مولود لله بارادة الله - [00:31:11](#)

فاراد الله ان يتخذ ولدا فولد الابن ان يجعل لنفسه ابنا او ان يدبر مونو ارخيته يدبر رئاسته من خلال من يعني ده بيقول لك ده نزام  
حكم ده نزام الملك. الاب هو الرئيس وشاء انه يدبر ملكه ومملكته عن طريق من - [00:31:38](#)

من يريد فيختار بقى الابن يختار رح قدوس هو حر. انتم هتحكموا على ربنا خلاصة الكلام ده نقده ان العقيدة دي باطلة من اساسه  
يعني الله لم يتخذ ولدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هي دي العقيدة الصحيحة اللي انت - [00:32:06](#)

بتخترعوا ده ده كفر. لذلك النصارى ما زالوا يعني في حيرة شديدة. ايه الدليل على العقيدة دي من الكتاب المقدس ان الاب له ابن  
مولود. وان هو ده التدبير. او ان يدبر الايكونوميا. قلنا تورتيليانو سلوك المتين - [00:32:29](#)

مونو ارخية ايكونوميا. فربنا دبر ان رئاسته من خلال الابن مساعدة الروح القدس شف هنا بيقول لك ايه ، بل بالاكثر. فانا اؤكد انه لا  
توجد مونو ارخية لواحد وحيد. فهل سيكون رأسا لنفسه منعزلا لهذا - [00:32:48](#)

شف بقى ده الايمان ده ده فساد الفطرة اللي بيودي في داهية. انتم ازاي تقولوا ان ربنا لوحده كده! ما هو كلمة مونو يعني هو اله لمين  
بقى؟ رئيس لمين؟ رأس لمين؟ دي نقطة مهمة. الكتاب - [00:33:10](#)

مقدس بيقول ايه؟ ان الرجل هو رأس المرأة. والمسيح هو رأس الرجل. ومين بقى رأس المسيح؟ اه رأس المسيح هو الله. فهل  
سيكون رأسا لنفسه؟ كلمة رأس هنا معناها ايه؟ يعني ريس - [00:33:30](#)

الراجل هو ريس المرأة. المسيح هو ريس الرجل. والله هو رئيس المسيح. انا والله ان المحاضرة دي مع محاضرات الالباء اتسمع اكثر  
من مرة واتقارنوا كلام الالباء اللي انا عرضته كلام ده في غاية الخطورة - [00:33:48](#)

هنا بيقول ايه. حتى لو افترضنا ان الابن شريك فيها. شريك في ايه؟ اه دي بقى ده بياصل لعقيدة الشرك النصارى بيؤمنوا بالشرك  
حقيقي الاب والابن وروح القدس. الثلاثة شركاء - [00:34:09](#)

شركاء في ايه؟ في اللاهوية اولا وبعدين بقى موضوع الرياسة دي. الاب هو الرئيس تحتية لابنه الروح القدس ودي بقى ايه الرياسة  
الالهية. شف هنا بيقول لك ايه. حتى لو افترضنا ان الابن الشريك فيها فهي ستبقى دائما لهذا الذي تنتقم - [00:34:28](#)

منه الى الابن. ايه اللي انت بتقوله ده؟ هو بيتكلم عن الرياسة. لو افترضنا ان الابن الشريك في هو بيرد على السواد الاعظم. اللي  
بيؤمنوا بالمونو وارشية. يعني ما فيش غير ريس واحد. وهم بيفهموا ما فيش غير ريس واحد بمعنى - [00:34:48](#)

التوحيد ما فيش غير اله واحد. هو بيقول لأ ده ايه اللي يمنح ان يبقى في ريس واحد له ابن؟ الابن ده شريك عا في الرياسة هو نفسه  
بقى بيرد بيقول ايه. حتى لو افترضنا ان الابن شريك في الرياسة هو بيرد على شبه - [00:35:08](#)

هو مش عايز يبقى بيكسر المونو ارخيا. هو مش عاوز يقول ان المركب له ريسين. مش عايز يقول ان المركب له ثلاثة رؤسا لأ هو  
رئيس واحد. الابن ده شريك في الرياسة؟ اه. لكن هو عمره عمره راسه تبقى براس الاب - [00:35:28](#)

حاش وكلا فهي ستبقى دائما الرياسة. ستبقى دائما لهذا الذي تنتقل منه الى الابن اللي هو مين؟ الاب. ده سالوس هو لسة بيحاول  
يلور في دماغه عقيدة السالوس. وهو ما زال - [00:35:50](#)

احنا بنتكلم عن فترة هو بيقول السواد الاعظم من المؤمنين. رافضين العقيدة دي. هو بيحاول يقنعهم بها. فييقول يا جماعة معلىش انا  
اه يؤمن بالاب والام والروح القدس انا مش كافر. انا مش مؤمن بالهين انا مش مؤمن بتلات الهة. انا اه مؤمن بالاب والام والروح القدس

- [00:36:10](#)

بس هو في الاول والاخر الاب ده هو الكل في الكل. ابنه ده لو افترضنا انه شريك في الملك فهي ستبقى الرياسة الملك اللاهوية

ستبقى دائما لهذا الذي تنتقل منه الى الابن - [00:36:30](#)

الاعتمادية دي ان الابن اله علشان ابوه. فيبقى اكيد ابوه هو المونو ارخيا. وطالما كانت له فستبقى دائما مونو ارخية هي التي تقام بالاثنين وتجعلهما متحدين معا اي كلام فاضي بقى. يعني هو عاوز يقول الاب هو الكل في الكل. الابن ده شريك معه. بس الاب ستبقى دائما لهذا الذي - [00:36:49](#)

تنتقل منه الى الابن آآ بس يا جماعة خلاص انا اثبت لكم ان الاب هو الرئيس وهو الاساس وهو الاصل وهو الكل في الكل. ابنه بقى معه. ابنه يا جماعة شف هنا بيقول ايه. فكيف يزن واحد ان الله يمكن ان يقسم وينفصل جزء منه في الابن وفي الروح القدس - [00:37:18](#)

الذين يحتلان المرتبة الثانية والثالثة. ايه المرتبة الثانية والثالثة دي؟ اه يا عم هو هو مش احنا بنتكلم في الرياسة هو الرئيس الكبير. رقم واحد الحكم تحت منه بقى في المرتبة الثانية الابن وتحت منه في المرتبة الثالثة الروح القدس - [00:37:38](#)  
فهمتم نزام الرياسة ماشي ازاي؟ دي نقطة مهمة. هما مشتركان في جوهر الان. بس في رتب عشان موضوع ده. الاب تنتقل منه. اللوهية والرئاسة والسلطان الى الابن يبقى هو اعلى. برضو نفس الكلام الاب - [00:37:59](#)  
تنتقل منه اللوهية والرئاسة والسلطان الى الروح القدس يبقى هو اعلم. ما حدش يقول كلام غير كده. شف هنا بقى بيقول لك ايه. فهل تظن حقا ان هؤلاء الذين هم - [00:38:19](#)

حسب الطبيعة شركاء في جوهر الاب الخاص شركاء حبوا. بيتكلم عن الابن والروح القدس. هم ايه؟ شركاء شرك حقيقي في جوهر الاب الخاص شركاء حبه شف بيقول ايه. وادوات قدرته. الابن - [00:38:29](#)  
ادوات قدرته. الروح القدس ادوات قدرته. يعني ايه ادوات اللي هم اللي هو فيما معناه ربنا بيحكم من خلال ربنا بيخلق من خلالهم بيستخدمهم. هم ادوات في ده ايمان بالثالوث. اباء عصر - [00:38:50](#)  
المجامع يقولوا عن الابن وروح القدس ان هم ادوات ادوات قدرته. لا حول ولا قوة الا بالله. والان فاعلم ان المونو ارخيا لا يخربها الا وجود سيادة اخرى. احنا عندنا ريس واحد اللي هو الاب. تحت منه الابن والروح القدس دول ايه؟ دول ادوات قدوة - [00:39:10](#)  
الاب. كويس؟ واضحة اهو. ريس واحد. انا كده موحد. هو تيرتيليانوس بيقول كده. تعالوا لوموني قولوا علي علي ان انا كافر لما اقول ان فيه ريس ثاني غير الان مع الاب - [00:39:30](#)

هو ده فهمه للتوحيد. ثلوث الاب. والان فاعلم ان المنوارخية لا يخربها الا وجود سيادة اخرى. تكون لها اطار وحالة قص بها وتأتي لتكون فوق الاولى اللي هو الاب واعلاها. بمعنى ان يأتي اله اخر مقابل - [00:39:47](#)  
الخالق يبجي حد ثاني بقى قصاد الاب. كده انا باعبد الهين. لكن الاب تحت منه ابنه رح قدس. هم ادوات الاب لا انا كده موحد زي الفل. ما دام باقول برايس واحد اللي هو الاب دماغ تعبانة اقل ما يقال. بس هو بيقول كلام خطير. شف هنا - [00:40:07](#)  
بتقول ايه؟ ان الابن لا يخرج من نبع اخر سوى جوهر الاب نفسه. وايه بقى؟ وهو لا يفعل شيئا بدون ارادة الاب ويستمد القوة كلها من الاب ده الثالوث ده ثلوث اباء عصر المجامع ده كفر عند اباعث المجامع. يعني ايه شف الكلمة القوية هو لا يفعل - [00:40:28](#)  
شيئا بدون ارادة الاب. ويستمد القوة كلها من الان. ده وصف لاله الابن ده لما تسمع عنه كده هتقول انه اله يستحق العبادة. شف هنا بيقول ايه. كيف وانا اؤمن بهذا يمكنني ان احطم الملوخية - [00:40:56](#)

التي اقول انها انتقلت بواسطة الاب الى الابن. وايضا اطبق نفس الشيء على الرتبة الثالثة في اللوهية. لانني اؤمن ان الروح القدس لا ينبثق من اي مصدر اخر سوى الاب خلال الابن. موضوع الاب خلال الابن ده منبثق من الاب بر بالابن - [00:41:16](#)  
مش منبثق من الاب والابن. هو بيعلق حتى في الهامش ان العبارة دي خلال الابن غير والابن ويمكن دي كانت مواليد العقيدة اللي فيما بعد آآ الكنيسة الكاثوليكية يعني لما غيروا في قانون الايمان. اضافوا في قانون الايمان ونؤمن بالروح القدس الرب المحيي المنبثق - [00:41:38](#)

من الاب والابن. هم بقى الكاثوليك بيقولوا ان عقيدتهم صح بناء على اقوال زي كده. ان في اباء اوائل حتى من قبل مجمع نيقيا.



استخدموا لما جم اتكلموا عن انبثاق الروح القدس جابوا سيرة الابن في الموضوع. فيبقى الابن ده له علاقة بانبثاق الروح القدس.  
طب ليه بقى مجمع نيقيا او بالاحرى - [00:42:02](#)

مجمع القسطنطينية اغفلت النقطة دي. قالت ان روح القدس المحيي منبثق من الاب. الابن ما لوش علاقة بالانبثاق. بس ده موضوع تاني خالص يعني ده مش موضوعنا. هنا بيقول لك الابن لا يفعل شيئا بدون ارادة الاب ويستمد القوى كلها من الاب. نفس الكلام ينطبق على - [00:42:27](#)

الثالثة في اللاهوية. المقطع ده في غاية الاهمية. هو بيتكلم عن ايه؟ خلوا بالك من بداية الفقرة بيتكلم عن ان الرياسة انتقلت بواسطة الاب الى الابن. كويس يعني ايه الرياسة انتقلت بواسطة الاب الى الابن؟ كانه في ملك وانا مش باتكلم عن حد عايش دلوقتي اي تشابه مع الواقع - [00:42:47](#)

ده مجرد خيال. فيه ملك الملك ده مش هو اللي بيحكم فعليا دلوقتي نخلي ابنه ولي العهد واخد بالك انت؟ هو اللي بيحكم. وبعدين ايه اللي هيحصل؟ قال لك بقى ولي العهد لم - [00:43:12](#)

ما هيخلص التدبير الايكونوميا هيرجع الملك تاني لابوه. فده تدبير. هو ربنا اللي اراد كده هتكفروا اه هو ريس واحد الان. الاب ده شاء اراد ان الرياسة تبقى للابن. الملك يبقى للابن - [00:43:28](#)

في فترة معينة لتنفيذ تدبير معين وبعدين الابن زي الشاطر لما يخلص مهمته هيرجعها تاني للاب. انت بتتكلّم عن ايه؟ عن النص اللي احنا ذكرناه قبل كده من اهم ادلة - [00:43:48](#)

التدني ان متى سلم الملك لله الاب ان في الاخر لكي يكون الله الكل في الكل. الابن نفسه اخضع للذي اخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل. مهم جدا اننا نفهم استدلالات - [00:44:03](#)

استدلالات ترتليانوس على عقيدته اللي اباء عصر المجامع بيصفوها بانها خطأ عقائدي. هو بيستدل على عقيدة دي من الكتاب المقدس شف هنا بيقول لك ايه. ومع ذلك تتضمن داخلها الثالوث حيس ان الابن سيردها بالفعل كاملة الى الان - [00:44:21](#)

قال الرسول في رسالته عن نهاية كل الاشياء. وبعد ذلك النهاية متى سلم الملك لله الاب متى كل رياسة وكل سلطان وكل قوة لانه يجب ان يملك حتى يضع جميع الاعداء تحت قدميه. متبعا بالفعل كلام المزمور اجلس عن يمينه - [00:44:43](#)

حتى اضع ذاك موطناً لقدميك. ولكن حينما يقول ان كل شيء قد اخضع فواضح انه غير الذي اخضع له الكل. ومتى اخضع له الكل فحينئذ الابن نفسه ايضا. سيخضع للذي اخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل. مين الله - [00:45:03](#)

والله هنا يا جماعة فاكرين المحاضرة اللي عملناها عن النص ده؟ قال لك الله هنا هو الثالوث. الاب والام نروح يا راجل! طب ترتليانوس بيّفهم! الله والله هنا بمعنى ايه؟ وهكذا نرى ان وجود الابن لا يضر المونو ارخية في شيء. رغم انها الان هي دلوقتي -

[00:45:23](#)

في يدي الابن. احنا قلنا ايه موضوع الوكالة والمسؤولية وهيتحاسب رغم انها الان في يدي الابن محفوظة كما هي. لانها قد اعطيت له بواسطة الاب. فسترد مرة اخرى كما هي للاب - [00:45:43](#)

بواسطة الابن. يبقى النص ده زي ما شرحناه. النص ده ما بيتكلمش غير عن الاب والابن. الاب اعطى سلطان للابن. الابن زي الشاطر في اخر زمان هيرجع السلطان للاب. لكي يكون الله الكل في الكل. والابن نفسه سيخضع للذي اخضع له الكل. اللي هو - [00:46:03](#)

والاب كي يكون الله الكل في الكل اللي هو الاب نستطيع ان نوضح ان الاب والابن هما شخصان متميزان عشان الاب اعطى الابن والابن رجوع تاني ليس فقط بتمايز الاسماء لكن ايضا بحقيقة هذا الذي يسلم الملك وهذا الذي - [00:46:23](#)

يسلم اليه الملك رائع. سيدفعني لتقديم براهين اخرى مستمدة من تدبير الله الداخلي. التي تثبت انه موجود قبل خلق العالم حتى ولادة لان الله كان وحده قبل كل الاشياء وكان هو الكون في نفسه ولنفسه - [00:46:48](#)

ايه اللي انت بتقوله ده؟ ده كفر عادي يعني من ضمن الكفر اللي بيقوله. ربنا قبل خلق العالم حتى ولادة الابن. لان الله كان وحده. قبل كل الاشياء وكان هو الكون في نفسه ولنفسه. كان بمفرده لانه لم يكن شيئا خارجه او سواه. لكن حتى هنا - [00:47:10](#)

لم يكن وحده اذ كان له ما يمتلكه في ذاته. اي حكمته الذاتية. هنا يقول نفس الكلام او قريب يعني من كان بيتكلم عن ان ربنا عاقل وبعدين بيربط ما بين العقل اللي هو نوس واللوجوس اللي هو الكلمة. ما علينا. هنا يقول - [00:47:32](#)  
هذه الحكمة هي فكر او وعي الذاتي. الذي يدعوه اليونانيين اللوجوس هم اختلاط اليهود باليونانيين. وبعديهم اختلاط النصارى باليونانيين هو اللي وداهم في ده. شف هنا يقول لك ايه لان تعبير الكلمة نفسه يتضمن العقل - [00:47:52](#)  
وهو يبرهن على وجوده السابق بكونه جوهره الخاص اذ لم يكن بعد اي تمييز بينهما كان يملكه داخليا في عقله الذاتي. دي من ضمن التصورات العجيبة اللي برضو قالوا اباة ما قبل نقيا قبل كده. فكرة ان كأن اللوجوس ده له حالة داخلية قبل الولادة. وبعدين له حالة بعد الولادة - [00:48:09](#)

هو ايا كان العك ده في حكم اباة عصر المجامع كفر. هنا يقول انه حتى قبل خلق الكون لم يكن الله بمفرده. اذ كان له في ذاته عقل ومتأصل في هذا العقل كلمته. كان له عقل وفي هذا العقل كلمته الذي - [00:48:35](#)  
تاليا له بحراكه داخل نفسه. ايه اللي انت بتقوله ده؟ ده شغل كفار يونانيين. مش هقول لك شغل كفار قريش. لا كفار قريش ما كفار يونانيين قالوا الكلام ده. هي افلاطونية وشغل كفار يونانيين. هنا بقى يقول لك ايه زي الاباء اللي قبل منه - [00:48:55](#)  
استدلوا بالنص بتاع الرب قناني. ان قوة البصيرة الالهية وفعلها ذكرت في الاسفار تحت اسم الحكمة. صوفيا. فهل هناك نستطيع ان نصف به لفظ الحكمة. افضل من عقل الله او كلمته. ولننصت الى الحكمة ذاتها وهي تتحدث بسخط المتكلم. الرب - [00:49:15](#)  
قناني اول طريقي من اجل اعمالى. الرب قناني من اجل اعماله. الكلمة اللوجوس بيتحدث عن نفسه. اي خلقتى واوجدنى. ايه ده! زي اللي قبله. انا مش فاكر مين من اللي قبل منه تقريبا - [00:49:35](#)

الرنائوس اسقف ليون ولا مين؟ اقتبس النص ده الرب خلقتى. وخل بالك انا ذكرت الكلام ده قبل كده. كيريلوس الاسكندري في كنوز في الثالوس قال نفس الكلام العهد القديم بيتكلم عن الحكمة عن الكلمة وبيقول الرب - [00:49:55](#)  
يبقى المسيح مخلوق. ايه الرد؟ ما عرفش يرد. دي عقيدة اباة ما قبل نيقية. الكلمة مخلوق يا جماعة ولننصت الى الحكمة ذاتها. وهي تتحدث بصفت المتكلم. الرب قناني. اي خلقتى واوجدنى - [00:50:15](#)

ده سالوس خلي بالك اباة عصر المجامع قالوا ان الاريوسيين الكفار الفجار الاشرار كانوا بيقتبسوا النص بتاع الابن نفسه سيخضع للذي اخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل. وان الاريوسيين بيستشهدوا بنص الرب خلقتى اول طريقي. طيب ما هو - [00:50:33](#)

واباء ما قبل نيقية استدلوا بنفس النصوص دي بنفس فهم الاريوسيين. يبقى مين اللي عنده سلف في المسألة اباة عصر المجامع ولا الاريوسيين؟ النقطة دي مهمة جدا. وفي وفي كثير من الناس - [00:50:56](#)  
بيعملوا دراسات عن جذور الاريوسية. يا جماعة جذور الاريوسية ايه! ما هو بيستدل بالنص الرب خلقتى. الكلمة بتقول خلقتى واوجدنى. خلاص. عايز ايه انت اكثر من كده؟ يبقى المسيح مخلوق ولا مش مخلوق؟ واحنا هنا بنتكلم عن المسيح قبل ما - [00:51:16](#)

اتولد من مريم. بنتكلم عن اللوجوس. انه مخلوق. شف برضه هنا بيقول نقطة وهذا حدث عندما قال الله ليكن نور اللي حدث قال لك ومن هنا فالكلمة ايضا هو صورته الذاتية. وطلعته المجيدة وصوته ونطقه المعلن. وهذا - [00:51:36](#)  
حدث عندما قال الله ليكن نور. وهذا هو الميلاد التام للكلمة. عندما يتدفق من الله ايه اللي انت بتقوله ده؟ كأن ولادة الابن حصلت لما قال الله ليكن نور. اصل انت - [00:51:57](#)

لو رجعت لسفر التكوين سواني. ادي الكتاب المقدس سفر التكوين الاصحاح الاول. في البدء خلق الله السماوات والارض وكانت الارض خاربة وخالية ومش عارف ايه. وقال الله ايه ده! ده اول مرة يتكلم هنا. وقال الله ليكن نور. فكان نور. فقال لك ده اول مرة ربنا يتكلم فيها. فلما قال الله - [00:52:17](#)  
النور ايه اللي حصل؟ هذا هو الميلاد التام للكلمة. عندما يتدفق من الله. ده ثلوث الله! شف هنا بيقول مرة تانية الرب قناني او اعدنى

او زي ما هو قال خلقتني اوجدني. هو يقول كل ده - [00:52:37](#)

كان امتي ؟ اللي هو لما قال قال الله ليكن نور. ليأتي بالكل الى الوجود. وهكذا جعله مساويا له اذ بميلاده من ذاته صار هو مولود الله البكر لانه مولود قبل كل الاشياء وهو ابنه الوحيد لانه المولود وحده من الله. من حضن قلبه الذاتي. كل الكلام ده انا بعث المجامع -

[00:52:55](#)

يقولوه بس ما بيربطوش ولادة الابن من الاب بنص الرب خلقتني. هو يفهم ان ولادة الابن ان الاب هو الرب خلقتني. وده تم امتي ؟ لما

قال قال الله ليكن نور. على فكرة ده نفس ايمان الاريوسيين - [00:53:17](#)

الاريوسيين قالوا ان المسيح ابن الله وانه مولود من الله. بس الولادة دي هي في حقيقتها الكيفية التي اوجد بها الله ابنه. والكتاب

يقول الرب خلقتني. اي اوجدني. فالولادة هي طريقي - [00:53:37](#)

الخلق هي طريقة الابدان. فيبقى هنا ترتيليانوس يقول ان الابن ده مولود من الاب قبل كل الدهور. نور من نور الى حق من الى حق فكرة مولود من الاب قبل كل الدور دي مسألة فلسفية. احنا بنتكلم عن الله قبل ما يبقى فيه خلق قبل ما يبقى فيه زمن قبل ما يبقى

فيه اي حاجة. بس - [00:53:57](#)

ده مش معناه ان الابن مش مخلوق. فيبقى الابن ده مولود من الاب قبل كل الدهور. الولادة دي هي الرب خلقتني اوجدني. وده تم امتي

؟ لما قال الله ليكن نور. بص هنا يقول لك ايه. وان كان يبدو ان الحكمة في هذه الفقرة تقول انها خلقت - [00:54:18](#)

بواسطة الرب من اجل اعماله واتمام طريقه. الا ان ثمة برهان من سفر اخر يقول كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان النص

يقول كده. الحكمة اللوجوس انها خلقت بواسطة الرب من اجل اعماله. واتمام طريقه. وبعدين ففي الاخر - [00:54:38](#)

تقول ايه؟ وهكذا ينجلي لنا انه هو واحد. وهو نفس القوة التي ذكرت في مكان اخر تحت اسم الحكمة. وفي فقرة اخرى تحت لقب

الكلمة الذي آآ بدء من اجل اعمال الله الذي بدأ يعني له بداية. الذي بدأ الكلمة - [00:54:58](#)

حكمة الذي بدأ الذي خلق الذي وجد من اجل اعمال الله وبه قد السماوات وبه خلقت كل الاشياء. كلام واضح. لا نحتاج ان نطيل في

هذه النقطة. كتاب مقدس واضح. هنا النص يقول الرب قناني - [00:55:18](#)

ده عبري في الترجمة السبعينية الرب خلقتني. وهو يفسر الرب قناني اي خلقتني واوجدني. حلو الكلام ده تم امتي ؟ لما قال الله ليكن

نور. فيبقى النص بتاع الرب قناني ده معناه ايه ؟ الحكمة تقول انها خلقت - [00:55:38](#)

بواسطة الرب من اجل اعماله. ويؤكد على ده ان الحكمة الكلمة الذي بدأ من اجل اعمال الله رائع هو ده السالوس. طبعا ده كل ده كفر

في ميزان ابا عص المجامع. شف بعد كده يقول ايه؟ وقد صار هو نفسه ابن الله وولد عندما - [00:55:58](#)

وولد عندما وولد عندما نبع منه. الولادة دي لها واء. ما هو خلاص ما هو كلام واضح خلقتني اوجدني بدأ الابن ده له بداية. له بداية

بالولادة عندما نبع منه. واخل بالك ترتيليانوس ما بيفرقش كثير - [00:56:18](#)

ما بين الولادة والانساق هو بيتكلم عن الابن المفروض ده ابن مولود. نبع منه. ايه يعني ايه نبع منه؟ وقد صار قد صار ابن الله وولد

عندما نبع منه. يعني فيه وقت - [00:56:38](#)

ما كانش فيه ابن الله قد صار ابن الله وولد عندما نبع منه. طيب ماشي كويس اوي. هنا بيتكلم ويقول ايه؟ بوجود جوهر خاص له

بشكل يجعله حقيقة واقعية شخص بيرسون وهكذا يكون هو والاب - [00:56:55](#)

ابا وابنا. الله والكلمة. دول كم؟ اتنين. بص هنا يقول ايه. وهذا ما يجعلني اقول عن جوهر الكلمة انه شخص وادعوه باسم الابن

وعندما اميز الابن فانا اؤكد بذلك تمايزه كتال - [00:57:15](#)

للأب. كتال مش بس بعديه يعني الأب ده ده رقم واحد. رقم اتنين بعديه الابن ده تال للأب في كل حاجة. في الوجود وفي كل حاجة.

هنا بقى في نقطة تقنية مهمة جدا. وانا الكلام ده قلته المرة اللي فاتت او في - [00:57:35](#)

المحاضرة بتاعة آآ كلام اريناوس اسقف ليون في كتابي ضد الهرطقات اللي بيرد فيه على الغنوصيين. الغنوصيين بيؤمنوا ان الاب او

ان اللوهية نبع منها وخرج منها الهة تانية كثير. تيرفيانوس هنا يقول ايه؟ يقول كلام مهم جدا. يقول ان العقيدة - [00:57:55](#)

دي مش غلط العقيدة دي اللي عند الغنوسيين مش غلط. الفرق ايه؟ ان الغنوسيين بيقلوا بانبعثات الهية واحنا بنقول الابن وروح القدس بس. شف هنا بيقول ايه. لا يعتقدن احد بسبب ما قيل - [00:58:15](#)

اني اروج بروبوليه. بروبوليه. اي فيود ايه ده! انت مش بتروج للعقيدة دي! متأكد؟ شف هنا بيقول ايه. ان الحق ينبغي الا يقيد في استخدام مصطلح كهذا ومن اشتقاقه ومعناه ان الحق ينبغي الا يقيد باستخدام مصطلح كهذا. يعني ايه؟ يعني احنا - [00:58:36](#)

أومن بفيوض احنا نستخدم الكلمة دي عادي. هو مش علشان بتوع فالنتينوس اللي هم الهراطقة مش عشان اتباع فالنتينوز بيستخدموا كلمة بروبوليه. اي فيود شيه من اخر فيود شيه من - [00:59:04](#)

اخر مش عشان فالنتينوز بيستخدم الكلمة دي يبقى الكلمة دي غلط لآ ان الحق ينبغي الا يقيد في استخدام مصطلح هذا ومن اشتقاقه ومعناه بحجة ان الهراطقة هي ايضا تستخدمه. فالحقيقة ان الهراطقة هي من - [00:59:24](#)

باسته من الحق يعني ايه؟ يعني الكلمة دي حق المسيحية بتؤمن بفيوض. فيوض شيه من اخر. الاب فاض منه الابن. فاض منه والله العزيز قلنا الكلام ده. والله قلت الكلام ده من قبل ما اطلع على كلام ترتيليانوس. يا جماعة عقيدة الاب والام وروح القدس قطعاً عقيدة - [00:59:44](#)

اللي بيقلوا ان فيه الهه بيخرج منه الهه. خطأ ولا شك بيقول لك يا جماعة بص مش علشان فيه مهترق كافر مجرم زي فالنتينوس والغنوصيين بيستخدموا موضوع فيوض ان احنا بقى نتحرج من استخدام الكلمة. ان الهراطقة هي من اقتبسته من الحق - [01:00:09](#)

قال يعني بقى لما الهراطقة يستخدموا الكلمة احنا هنتحرج ان احنا نستخدمها. لآ. هنتخدمها. فلا تجفل عندما اقول هل كان كلمة الله قد نبع ام لا. فلنعترف اذا. شف الكلام ده والله خطير. فلنعترف اذا ان العقيدة - [01:00:35](#)

الحق يوجد بها برو بوليه فيود. ولا تقلق من الهراطقة. عندما تحاكي الحق في اي نقطة. طب معلى لا مؤاخزة يعني العقيدة دي عقيدة الفلاسفة اليونانيين الوثنيين بيقلوا بها من زمان. من قبل - [01:00:55](#)

المسيح اصلاً قطعاً ولا شك النصرى اللي قالوا بفيوض الهية. هي دي عقيدة الوثنيين اليونانيين. هو هنا بيقول دي عقيدة حق. واحنا عندنا بروبوليه بس مش كتير بقى. ابنه رح قدس بس. لا حول ولا قوة الا بالله - [01:01:15](#)

فهنا النقطة دي مهمة جداً. بيؤكد بيعترف ان عقيدته اللي هو بيسمها العقيدة الحقة. يوجد بها برو بوليه. اي فيوض. فيوض الهية. كويس قوي. هنا برضو بياكد انا اعترف بانني ادعو - [01:01:34](#)

الله وكلمته الاب وابنه اثنين. يبقى الاب والام والروح القدس ثلاثة تالوت ثلاثة عددا واحد زائد واحد زائد واحد يساوي ثلاثة. شف بقى هنا بيقول كلام خطير جداً. هو قبلها كان بيقول ايه؟ بيقول الاب وابنه زي ايه؟ الجزم - [01:01:54](#)

والشجرة. ماشي. وبعد كده قال ايه؟ الشمس والشعاع. ماشي. شف هنا بقى بيقول ايه. والله العزيز الاعتراف ده خطير. اي كي يتولد من شيه اخر لا بد لا بد وان يكون ثانياً - [01:02:14](#)

ان لهذا الذي ولد منه. ثانياً في كل حاجة. اي شيه يتولد من شيه اخر لابد وان يكون ثانياً لهذا الذي ولد منه. يا جماعة والله قلنا كده. نبج صوتنا والله العظيم. احنا قرينا ازن كلام لكلمنس الاسكندري زي ده - [01:02:34](#)

بالزبط قال ده والد مولود لازم ده بعد لازم ده اقل من ده او ايا كان. وتقريباً كان فيه عبارة كده ان الكلام ده اي عاقل اللي هيتفق عليه. النصرى ما بقوش عاقلين من مجمع نيقيا وما بعد. اي شيه يتولد من شيه اخر لابد وان يكون ثانياً لهذا - [01:02:54](#)

الذي ولد منه دون ان يسبب هذا انفصالهما. مش مهم يا عم الانفصال. وحيث يوجد ثان لابد ان يكون هناك اثنان. شف هنا بقى سالس ثلاثة. وعندما يكون هناك ثالث لابد ان يكون هناك ثلاثة - [01:03:14](#)

وهكذا فالروح هو بالحقيقة ثالث لله وللابن. ان الله ثالث ثلاثة. عندما يكون هناك ثالث لابد ان يكون هناك ثلاث وهكذا فالروح هو بالحقيقة ثالث لله ولله. وهكذا الثلوث يتدفق من الاب في درجة - [01:03:32](#)

درجات موصولة دون ان تعيق الوجدانية في نفس الوقت. هو عنده درجات الاول هو الاب الثاني اللي بعده الابن. لان اي شيه يتولد

من شيء لابد ان يكون ثانيا لهذا الذي - [01:03:52](#)

ولد منهم. وفي الاخر التالت ده الروح القدس. شف هنا بيقول ايه. برضو كفر في ميزان ابا عصر مجامع وقالوا قبل منه اباء تانيين.  
الاب ليس هو الابن نفسه. ماشي. فكل منهما متميز عن الاخر في حالة - [01:04:10](#)

وجوده ماشي. لان الاب هو الجوهر كله. اه. الاب هو الجوهر كله. اما الابن فهو اشتقاق جزء من الكل. كما قال هو بنفسه ابي اعظم  
مني. سبحان الله الاب هو الجوهر كله. الابن ده اشتقاق وجزء من الكل. هتساوي بقى - [01:04:25](#)

جزء بالكل انت تعبان في مخك كما قال هو بنفسه الاستدلال بالكتاب المقدس ابي اعزم مني. هنا بقى شف احنا قرينا كفر كتير قد  
ايه. هنا بقى الراجل المحقق ولا المترجم ده ما قدرش يمسك نفسه. قال لك - [01:04:55](#)

ايه اللي انت بتقوله ده بقى ؟ يعني ايه الابن جزء من الكل وبتستدل بنص ابي اعظم مني؟ راح كاتب لك في الهامش بقى لأ انا مش  
هاسكت انا سكت لك كتير. قال لك ان التعبيرات اللاتينية التي يستخدمها ترتيليانو سخونة غير دقيقة لاهوتيا. لأ برافو عليك. وبعدين

- [01:05:14](#)

فكلمة كزا تعني اشتقاقا. وكلمة كزا تعني جزءا. هو قايل ان الابن ده ايه ده اشتقاق وجزء من الكل. الاب ده هو الكل. هو الكل في  
الكل. والدليل ايه؟ ابي اعزم مني. شف هنا - [01:05:34](#)

بتقول ايه ؟ لكن لا يقال ابدأ عن الابن انه جزء من الاب. يا اخي انت ما فتش عليك كل الكفر اللي فات؟ يعني هو لما قال ان الابن  
الكلمة الحكمة مخلوق وله بداية وخلقني واوجدني. كل ده عادي؟ لما قال جزء من الكل. لا ده - [01:05:54](#)

لا يمكن نسكت بقى على الكفر ده. لازم نوضح ونبين للناس في الهامش ان ده كفر غير مقبول. خلي بالك لاحسن تضل. الله المستعان  
لكن لا يقال ابدأ عن الابن انه جزء من الاب. بل ان القرينة التي يسوقها وهي قول المسيح ابي اعظم مني قد فهمها بطريق -

[01:06:14](#)

خاطئة. هو بيدعي ان هو بي فهم بمزاجه وبي فهم باجتهاده ولا الكلام ده مسلم ايه؟ بص هنا بيقول لك ايه فقد حاول هنا ترتيليانوس  
اثبات تمايز الاقاليم. في رد المناخية الشكالية لكن بطريقة غير سليمة. قال لك الراجل ده - [01:06:34](#)

يرد على بدعة ووقع في الكفر وهو بيحاول يرد على البدع. يا عم ده قايل ان الابن والروح القدس دول ادوات قدرة الاب لا ده مش  
كفر انا مش هعلق في الهامش ومش هقول حاجة. قال كلام كتير اوي كفر - [01:06:54](#)

جه هنا وقال لك لأ لازم اعلق مش هسكت ده مهمة رعوية لاحسن حد مسيحي يقرأ الكلام ده يضل ولا حاجة افكر ان الوصف ده  
جائز في حق الثالوث. اصل هيعلق على ايه ولا ايه؟ شف هنا بيقول ايه وبهذا قد وضع تمايز بينه وبين البراكليت بنفس - [01:07:11](#)

الطريقة التي يتميز به عن الاب وبهذا يضع ترتيبا ثالثا للباركلين. كما نؤمن ان ترتيب الثاني تاني هو للابن. فيه رتب يا جماعة.  
الرياسة للاب. اللي بعده الرتبة اللي اقل منه الابن. تالت رتبة روح القدس - [01:07:31](#)

شف بقى هنا كلام خطير والله العزيم خطير زي الخطير اللي قبل منه. ان الاب بص على الالفاظ لا يستطيع ان يجعل من نفسه ابنا  
لنفسه. هو بيتكلم وبيقول ايه؟ فيه اب وفيه ابن. الابن ده مولود. الاب ده هو الوالد. اكيد الوالد غير المولود - [01:07:51](#)

والابن غير الاب هو ينفع الاب يبقى ابنه يبقى ابن نفسه. هو طبعا المفروض ما كانش يقول ان الاب لا يستطيع كان يقول ان ده  
مستحيل. ده مش معقلاني ده مش منطقي. ده تناقض. ما ينفعش ان الاب يكون ابن نفسه - [01:08:11](#)

ما ينفعش. خلوا بالك من النقطة دي هامة جدا ليه بقى ؟ والله العزيم الكلام ده مهم. هنرجع بس سيكا صغيرة ورا. هنا لما قال ايه ؟  
اي شيء يتولد من شيء اخر لابد وان يكون ثانيا لهذا الذي ولد منه. الكلام ده ايه؟ الكلام ده عقلاني ومنطقي - [01:08:31](#)

دي قاعدة عقلانية منطقية. اي شيء بنتكلم بقى عن الله الاب ولد ابنا يبقى الوالد غير المولود يبقى المولود ده ثاني لهذا الذي ولد منه.  
وهو ده اللي قاله. كويس؟ اه كويس - [01:08:51](#)

يبقى دي قاعدة عقلانية. يتضمنها اللغة انت ما دام قلت ولادة يبقى فيه والد وفيه مولود والوالد قبل المولود والمولود اقل من الوالد  
وهو ثان له. ده عقله منطقي وبداها مشكلة النصارى ايه؟ ان هم استخدموا اللغة وعابزين يفرغوها عن معناها. فبقى الكلام غير عقلاني

ابن مولود لكن آآ هو ازلي مع الان. ولم يكن هناك وقت لم يكن فيه الابن مع الاب. يا عم الكتاب بيقول الرب خلقتني واوجدني الذي بدأ له بداية بالولادة - [01:09:34](#)

صار ابن الله لما نبع من الاب. اه. هنا رغم انه بيقول كفر في ميزان المسلمين في ميزان ابا عصر المجامع الا هو عقلاني ومنطقي. كويس؟ اه. اي شيه يتولد من شيه اخر؟ لابد وان يكون ثانيا لهذا الذي ولد منه. كويس - [01:09:51](#)  
وايه كمان بقى؟ قال لك خلي بالك الاب ما ينفعش يكون ابنا لنفسه. حلو. ما دام بقى انا التزمت او الزمت ان انا اقول ان الله اب وان له ابن يبقى عقلانيا ومنطقيا حسب اللغة اللي انا بتكلم بها. الاب يحتاج ان يكون - [01:10:11](#)  
له ابن لكي يكون ابا وهكذا الابن. فهو يحتاج لاب كي يكون ابنا ولذلك قال الله قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد - [01:10:34](#)

لم يلد لانه لا يحتاج الى ابن. وخل بالك هو بيقول لك علشان يبقى اب. فهو محتاج انه يكون له ابن الاب يحتاج ان يكون له ابن لكي يكون ابا. وهكذا الابن فهو يحتاج لاب كي يكون ابنا. ده مش كفر ده! فين - [01:10:55](#)  
الراجل في الهامش. ده مش كفر. لا ده عادي ده. فشيء تحتاجه حتى ما شيه اخر تكونه. لا اله الا اله الا الله. ويبضرب مسل قال لك كيما تكون زوجا فانت تحتاج لزوجة. ولا يمكن ان اكون زوجة نفسي وبنفس - [01:11:16](#)  
طريقة لكي ما اكون ابا اكون. ده مش شيه ازلي كائن لأ. لكي ما اكون ابا لابد ان يكون لي ابن. لاني لا يمكن ان اكون ابنا لنفسي. الله المستعان. فكرة الاحتياج ان فيه علاقة ما بين الاقاليم انت كده - [01:11:37](#)

الاقاليم محتاجين لبعض. وده كفر لذلك الله لا يكون الا واحدا. لانه لا يحتاج الى اخر معه. وما دام انت خلقت اخر معه يبقى في نوع من الاحتياج في الموضوع. شف هنا بيقول لك ايه. رد الهراطقة على كلام ترتيليانوس - [01:11:57](#)  
فبيقول له ايه؟ هم يتذرعون بها ليقولوا انه ليس عسييرا على الله ان يجعل نفسه ابا وابنا معا. بعكس حال الاشياء بين البشر. هو بيقول لك ايه انت له معترض ان ربنا ما ينفعش يكون ابن نفسه. هو عاوز يقول ده مستحيل عند الناس - [01:12:19](#)  
ليس شيه يستحيل على الرب. طبعا الكلام ده مش باطلاق احنا لما بنيجي نتكلم عن الله بنتكلم وفق طبيعته الالهية. بس يعني ادي اخره الجنان. هم بيردوا عليه بيقولوا له لا ربنا ينفع يبقى - [01:12:39](#)

ابن نفسه ايه المشكلة يعني؟ هو بقى بيرد عليهم فبيقول ايه؟ احنا بالمنطق ده سنجعل الله يفعل اي شيه على هواك انا بحجة انه ليس شيه يعسر لدي. اه والله حصل. هو ربنا قادر على انه يتجسد؟ احنا بنقول ان - [01:12:53](#)  
مستحيل على الله انه يتجسد. لان ده بيخالف طبيعته وجوهره الالهي. هو يقول لك لأ ده ربنا ينفع يتجسد. طب ما احنا كده يبقى سنجعل الله يفعل اي شيه على هوانا. بحجة انه ليس شيه يعسر لدينا. طيب ايه الرد بقى؟ يعني ولنفترض ان - [01:13:13](#)  
ان ربنا يقدر يعمل اي حاجة. اي شيه حتى لو متناقض لو ضد جوهره. يعني ربنا ينفع يقتل نفسه مثلا عياذا بالله. ربنا يقدر يخلق حجر ما ما يقدرش يرفعه او يحمله. كل الكلام ده كلام فاضي. ده مستحيل على الله - [01:13:33](#)

انه ضد جوهره وطبيعته. الله على كل شيه قدير وكل شيه بناء على جوهره وطبيعته الالهية. فما تقولش مثلا ان ربنا يموت نفسه ده ضد طبيعته الالهية. لان الله لا يموت. لو موت نفسه ما يبقاش الله. الرد هنا ايه؟ الرد على الكل - [01:13:53](#)  
علينا ان نسأل ان كان قد صنعوا فعلا ام لا. هو ده الفيصل. هو ربنا اتجسد فعلا ولا لأ؟ هو ربنا قال لنا انه سالوس فعلا ولا لأ هو ده الفيصل. لو ربنا قال في مصدر موحى به من الله محفوظ من التحريف. انه اتجسد يبقى يقدر على التجسد - [01:14:13](#)  
وان التجسد جائز في حق الله. ولو ربنا قال في مصدر موحى به من الله معصوم من التحريف. انه وان له ابن وان له روح قدس وان الثلاثة هم الله. يبقى ده جائز في حق الله. قل ان كان للرحمن - [01:14:35](#)

ولد فانا اول العابدين. علينا ان نسأل ان كان قد صنعوا فعلا ام لا. طب وهنعرف مينين؟ من الوحي المحفوظ من التحريم علشان كده اول واهم شيه مناقشته المصدر اللي انت بتاخذ منه اعتقادك. المصدر ده له موسوقية ومصداقية - [01:14:55](#)

وحببنا الله معصوم من التحريف يبقى سلم للنص الشرعي. النص الشرعي ده قال انه اتجسد يبقى اتجسد. قال انه ثلاثة يبقى ثلاثة. قال انه لم يلد ولم يولد قال ان ده كفر. يبقى خلاص ده كفر. سبحان الله! علينا ان نسال ان كان قد صنعوا فعلا ام لا. وربنا بيقول لم - [01:15:15](#)

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قعد يرغي كتير اوي اوي في موضوع التميز الاوكلومي. ان الاب غير الابن غير الروح القدس وان هم ثلاثة. في الاخر خالص قال ايه؟ تكفيننا هذه الاختبارات - [01:15:35](#)  
القليلة لتشهد بكل وضوح على التمايز بين الاقاليم في الثالث. لان هناك من يتحدث وهو الروح القدس ومن يتحدث اليه الاب ومن يتحدث عنه اي الابن وهكذا عندما تشير كثير من الفقرات الاخرى الى حديث الاب للابن او حديثه الى الابن - [01:15:47](#)  
ابن او حينما تشير الى حديث الابن عن الاب او الى الاب او في اشارتها الى حديث الروح القدس هي تؤكد على وجود كله اكنوم في شخصه الخاص. الاب والابن روح القدس دول ثلاثة تلت اقاليم ثلاثة عددا. ده غير ده غير ده. هنا بيقول - [01:16:07](#)  
ان كنت لا تزال منزعجا من تعددية الثالث. ان هم ثلاثة عددا. كما لو كان غير متحد في وحدانية بسيطة. انا مش مش قادر افهم ازاي بتقولوا وحدانية بسيطة وانت لسة من شوية قائل ان الابن ده انشقاق - [01:16:27](#)

ولا قال ايه انقسام ولا قال ايه؟ اشتقاق وجزء من الكل. يعني هو بيقول الابن اشتقاق وجزء من الكل وفي نفس الوقت بيقول دي وحدانية بسيطة. الثالث وحدانية بسيطة. ازاي انا مش قادر افهم. هنا بيرجع مرة تانية بيتكلم عن النص بتاعه. وقال الله ليكن نور وبيقول - [01:16:44](#)

قل ده اعلن الكلمة. فمن خلال فمن خلاله قد غمر النور العالم ومن هذه اللحظة اراد الله ان يتم الخلق بالكلمة. فالمسيح كان حاضرا وشريكا له. شف بقى هنا بيقول ايه. كلمة شريكا له - [01:17:04](#)  
فيه تعليق هامشي بيقول لك ايه بقى؟ الكلمة الحرفية هي معناها او مساعدا. يعني ترتليانوس ما بيقولش ان الابن كان شريكا للاب. لأ ده بيقول معين مساعدا هو ربنا محتاج - [01:17:24](#)

مساعدة ما هي دي المشكلة. هو ربنا محتاج لاخر معه في ايه اصلا؟ هو ربنا مش قادر يخلق لوحده. ليه يبقى فيه اخر معه هنا بمنتهى البجاجة بيقول ايه؟ الكلمة الحرفية هي يعني كلام ترتليانوس. حرفيا هي معناها او - [01:17:44](#)

لكن اثرنا ترجمتها هكذا. ليستقيم المعنى لاهوتيا. هو بمزاجك! انا مش عارف يعني هي دي يعني كتر خيره انه لما غير كلام ترتليانوس اشار في الهامش. هو ترتليانوس بيقول ان الكلمة - [01:18:04](#)

عين مساعدا قال لك لا يا راجل ايه الكلام الفاضي ده! ازاي يعني الابن بيساعد الاب! هو محتاج مساعدة! فاحنا غيرناه بدل معناها او مساعدا خليفه شريكا. ليه؟ اصل معناها او مساعدا لفظة ضعيفة لاهوتيا - [01:18:24](#)

لا ينبغي ان يقال ان الابن كان مساعدا للاب. هو قال كده. انت ما لك انت التحريف ده يعني هواية ولا ايه انا مش فاهم. قال لك ده ليس مجرد اداة هو قال ان هم ادوات - [01:18:44](#)

قال للابن والروح القدس ادوات عشان كده هو بيقول معناها او مساعدا. تقول انت لأ انا هخليه شريك. لا ينبغي ان يقال ان الابن كان مساعدا. ده ليس مجرد اداة مساعدة. هو قال كده. حاجة غريبة والله العزيم. هنا بيقول فيكون عندنا شخصان متميزان. واحد يامر ان تخلق الاشياء والاخر - [01:19:02](#)

انجز الامر وخلق. فباي معنى ينبغي ان تفهم انه اخر. مسلما شرحت من قبل انه اخر بحسب الاقنوم وليس حسب المطوع. فقال لك فيه واحد امر ان تخلق الاشياء والاخر انجز الامر. هنا الراجل بيرد عليه بيرد على - [01:19:26](#)

اعلم انك ستبادر بالرد وتقول لو كان الذي تكلم هو الله. والله هو من خلق ايضا فيكون عليه ان الله ومن تكلم. اما من من خلق فهو اخر وبالتالي يكون عندنا الهين. قال لك انت ما دام بتقول في واحد امر والتاني انجز الخلق ونفخ الامر. يبقى انت بتعبد الهي -

[01:19:46](#)

هو بيقول له بقى ده الكتاب المقدس بيقول كده. هنكفر الكتاب المقدس بيقول عن ده الله وعن ده الله. فبدأ يستدل بقى ببعض

النصوص كرسبيك يا الله لذلك مسحك الله الهك - [01:20:06](#)

يبقى فيه الله والله اله الله. هنعمل ايه بقى احنا؟ بتفهم الكلام ده ايه؟ ان تحريف كتب اليهود سبب ايضا في ضلال النصارى. قال

الرب لربي ادي فيه اتنين رب نعمل ايه احنا - [01:20:21](#)

حاجة غريبة! هو يتحدث عن الله بينما يؤكد ان الله قد مسح بواسطة الله. رد انت بقى. اكفر بالكتاب المقدس هنعمل ايه؟ قال له بقى

هل تنكر ان هذه من الاسفار؟ انا جبت لك ادلة من الكتاب المقدس - [01:20:36](#)

اوصيك يا الله لذلك مسحك الله الهك. اي نوع من انواع البشر انت انت غبي يالا ولا ايه؟ لانك والله ويستدل الكتاب المقدس بيقول

له اي نوع من انواع البشر انت؟ لانك لا تعتقد ان الكلمات يجب ان تؤخذ وتفهم في معناها الذي كتبت به - [01:20:53](#)

هو الكتاب بيقول كده. لا حول ولا قوة الا بالله. شف هنا نحن الذين نتبع الباركليت نعلن بكل تدقيق وجود اثنين هما الله. الاب والابن.

بل سلاسة. اه عشان بس ما حدش يقول ان انا نسيت روح القدس. احنا بنؤمن بان ثلاثة هم الله. وده - [01:21:13](#)

التدبير الايكونوميا. لان لا يكون الاب وكم تظن انت بشكل منحرف انه قد ولد وتألم بيرد عليه. والقول الهين او ربين هو شيه لم تنبس

به شفاها ومش عارف مين. هنا بيقول لك الاب هو الله والابن هو الله والروح القدس هو الله. وكل - [01:21:33](#)

هو الله بل لانه منذ القدم قد تحدث اثنان وهما الله والرب الواحد وكذا بمجرد ان اتى المسيح حتى ادركنا انه هو منذ البدء بسبب

التعددية. ليصبح الثاني للاب. والروح القدس الثالث. طيب معلش. انا اسف جدا. انا عشان - [01:21:53](#)

عايز اطول اكثر من كده ومش عايز اكروت اه بعض الاختباسات الهامة جدا. لان كلام تيرتيليانوس مهم جدا جدا. هنقف عند الصفحة

دي ان شاء الله في المحاضرة القادمة هنكمل الاقتباسات بتاعة تيرتيليانوس الافريقي. وبعدين هنرجع مرحلة لورا للاب اللي احنا نسيناه

اللي اسمه الانطاكي - [01:22:13](#)

اخر اداء القرن الثاني الميلادي. اللي هو مكانه بعد كليمنديس الاسكندري. لان له برضه كلام مهم جدا جدا في عقيدة الثالوث. واضح ان

الدنيا عنده كانت بايظة خالص ولا يؤمن بعقيدة الثالوث باي تصور متبلور واضح عنه. بكرر مرة تانية انا اتمنى ان - [01:22:33](#)

محاضرات من اول الاباء الرسولييين واللي احنا عمالين نعرض فيه اقوال الاباء يتراجع اكثر من مرة لان ده بيوضح به ما لا يدع مجالاً

للسك. اولا العقيدة عمالة تتطور وفيه مفاهيم ما كانتش واضحة وبقت واضحة. ومع ذلك كل اباء ما قبل نيقيا وقعوا في كفر -

[01:22:53](#)

في ضوء عقيدة ابعت المجامع بشكل او باخر انا ساكتفي بهذا القدر. والى لقاء في المحاضرة القادمة باذن الله عز وجل. سبحانك

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام - [01:23:14](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:23:27](#)